

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تبعات التنقل الاستثنائي للأطباء الاختصاصيين دون تعويضهم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير،

تحية تدير واحترام،

تقوم وزارتك بين الفينة والأخرى بالإعلان عن تنقيلات استثنائية لمجموعة من الأطباء الاختصاصيين من دوائر صحية إلى أخرى دون تعويضهم، وهو ما يساهم عادة في تأزيم الخصاص الذي يعرفه قطاع الصحة في هذه الدوائر على مستوى الموارد البشرية الطبية. وفي هذا الصدد، اسمحوا لي، السيد الوزير المحترم، أن أبسط أمامكم إقليم بولمان كنموذج لهذه التنقيلات الاستثنائية، والتي لا تراعي، مع الأسف، تبعات الفراغ المهول الذي تحدثه، وتؤدي على استياء المواطنين والمواطنات.

إن ما يزيد الطين بلة، ونحن نناقش معكم هذا الموضوع، السيد الوزير، هو أن المعنيين بهذه التنقيلات الاستثنائية عادة ما يتم تعيينهم في دوائر صحية لا تعاني أصلا من أي خصاص في الأطباء، ولا يتم في المقابل إدراج الأقاليم التي نقلت منها تلك الموارد البشرية ضمن الدوائر الصحية التي ستعوض المناصب الطبية المنقلة منها، وهي حالة إقليم بولمان. مؤدى ذلك، السيد الوزير، هو تمديد حالة الخصاص الذي تعاني منه أقاليم بعينها إلى أجل غير مسمى، وترك المرضى يواجهون مصيرهم وحدهم، الشيء الذي يعمق حالة الاحتقان الاجتماعي في القطاع الذي تشرفون عليه، ونحييكم على الجهود التي تقومون بها على رأسه. وتبعا لذلك، أسألكم، السيد الوزير المحترم، عن المعايير التي تعتمدها من أجل تصحيح الوضعية التي تفرزها التنقيلات الاستثنائية للموارد البشرية من أقاليم المغرب العميق، ومقابل ذلك تعزيز العرض الصحي بهذه الأخيرة، ومنها إقليم بولمان الذي عرف مؤخرا تنقيلات استثنائية لمجموعة من التخصصات الطبية دون تعويضها؟ وفي انتظار ذلك، تفضلوا بقبول أسى عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

رشيد حموني